

## لسان العرب

( رنا ) الرُّنُوُّ إِدَامَةُ الذِّطَارِ مَعَ سَكُونِ الطَّرْفِ رَنَوْتُهُ وَرَنَوْتُهُ إِلَيْهِ  
أَرْنُو رَنُوًّا وَرَنَا لَهُ أَدَامَ الذِّطَارَ يُقَالُ طَلَّ رَانِيًا وَأَرْنَاهُ غَيْرُهُ  
وَالرَّيْنَا بِالْفَتْحِ مَقْصُورُ الشَّيْءِ الْمَنْذُورُ إِلَيْهِ وَفِي الْمَحْكَمِ الَّذِي يُرْنَى إِلَيْهِ مِنْ  
حُسْنِهِ سَمَّاهُ بِالمصدر قال جرير وقد كان من شَأْنِ الغَوِيِّ طَعَائِنُ رَفَعْنَ  
الرَّيْنَا والعَيْقَرِيَّ المُرَقَّمَا وَأَرْنَانِي حُسْنُ الْمَنْذُورِ وَرَنَانِي الجوهري  
أَرْنَانِي حَسْنٌ مَا رَأَيْتُ أَيْ حَمَلَانِي عَلَى الرَّنُوِّ وَالرُّنُوُّ اللَّهْوُ مَعَ شَغْلِ  
الْقَلْبِ والبَصَرِ وَغَلَابَةِ الهَوَى وَفُلَانٌ رَنُوٌّ فَلَانَةٌ أَيْ يَرْنُو إِلَى حَدِيثِهَا  
وَيُعْجَبُ بِهِ قَالَ مَبْنِي الأَعْرَابِي حَدَّثَنِي فُلَانٌ فَرَنَوْتُهُ إِلَى حَدِيثِهِ أَيْ لَهَوْتُ بِهِ  
وَقَالَ أَسْأَلُ إِيَّكَ أَنْ يُرْنِيكُمْ إِلَى الطَّاعَةِ أَيْ يُصَيِّرَكُمْ إِلَيْهَا حَتَّى تَسْكُنُوا  
وَتَدُومُوا عَلَيْهَا وَإِنَّهُ لَرَنُوٌّ الأَمَانِي أَيْ صَاحِبُ أُمْنِيَّةٍ وَالرَّيْنَا وَرَنَوَةُ  
اللَّحْمَةُ وَجَمْعُهَا رَنَوَاتٌ وَكَأْسُ رَنَوْنَةٍ دَائِمَةٌ عَلَى الشُّرْبِ سَاكِنَةٌ وَوَزْنُهَا  
فَعْلَاعِلَةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمُلْكُ أَطْنَابَهَا كَأْسُ رَنَوْنَةٍ وَطَرَفُ  
طَمْرٍ أَرَادَ مَدَّتْ كَأْسُ رَنَوْنَةٍ عَلَيْهِ أَطْنَابَ الْمَلِكِ فَذَكَرَ الْمُلْكَ ثُمَّ ذَكَرَ  
أَطْنَابَهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَمْ نَسْمَعْ بِالرَّيْنَا وَرَنَوْنَةٍ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ وَجَمْعُهَا  
رَنَوْنِيَّاتٌ وَرَوَى أَبُو العَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِي أَنَّ سَمِعَهُ رَوَى بَيْتَ ابْنِ أَحْمَرَ  
بَدَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ أَطْنَابَهَا أَيْ الْمَلِكُ هِيَ الكَأْسُ وَرَفَعَ الْمَلِكُ بَدَنَتْ  
وَرَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ بَدَنَتْ بِتَخْفِيفِ النُّونِ وَالْمَلِكُ مَفْعُولٌ لَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ طَرَفٌ وَقِيلَ حَالٌ  
عَلَى تَقْدِيرِهِ مَصْدَرًا مِثْلَ أَرَسَلَهَا العِرَاكُ وَتَقْدِيرُهُ بَدَنَتْ عَلَيْهِ كَأْسُ رَنَوْنَةٍ  
أَطْنَابَهَا مَلِكًا أَيْ فِي حَالِ كَوْنِهِ مَلِكًا وَالهَاءُ فِي أَطْنَابِهَا فِي هَذِهِ الوجوه كلها  
عَائِدَةٌ عَلَى الكَأْسِ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ أَطْنَابُهَا بَدَلٌ مِنَ الْمَلِكِ فَتَكُونُ الهَاءُ فِي أَطْنَابِهَا عَلَى  
هَذَا عَائِدَةٌ عَلَى الْمَلِكِ وَرَوَى بَعْضُهُمْ بَدَنَتْ عَلَيْهِ الْمَلِكُ فَرَفَعَ الْمَلِكُ وَأَنْزَلَتْ فَعَلَهُ عَلَى  
مَعْنَى المَمْلُوكَةِ وَقِيلَ البَيْتُ إِنَّ امْرَأَةَ القَيْسِ عَلَى عَهْدِهِ فِي إِرْثِ مَا كَانَ أَبُوهُ  
حَجْرٌ يَلَاهُو بِهِنْدٍ فَوَقَّ أَنْ مَاطَهَا وَفَرَّ ثَنَى يَعْدُو إِلَيْهِ وَهَرُّ حَتَّى أَتَتْهُ  
فَيَلْقُ طَافِحٌ لَا تَتَّقِي الزَّجْرَ وَلَا تَنْزَجِرُ لِمَا رَأَى يَوْمًا لَهُ هَبْوَةٌ  
مُرًّا عَيْوَسًا شَرُّهُ مُقْمَطِيرٌ أَدَّى إِلَى هِنْدٍ تَحْيِيَّاتِهَا وَقَالَ هَذَا مِنْ دَوَاعِي  
دَبْرٍ إِنَّ الفَتَى يُقْتَرُّ بَعْدَ الغِنَى وَيَغْتَنِي مِنْ بَعْدِ مَا يَفْتَقِرُّ وَالحَيُّ  
كَالمَيِّتِ وَيَبْقَى التُّقَى وَالعَيْشُ فَنَدَانٌ فَحُلُوٌّ وَمُرٌّ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ فَوَرَدَتْ

تَقْتَدِدَ بِرَدِّ مَائِهَا أَرَادَ وَرَدَّتْ بِرَدِّ مَاءٍ تَقْتَدِدَ وَمِثْلَهُ قَوْلُ D أَوْ حَسَنَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ أَيَّ أَوْ حَسَنَ خَلَقَ كُلِّ شَيْءٍ وَيُسَمَّى هَذَا الْبَدَلُ وَقَوْلُهُمْ فِي الْفَاجِرَةِ تُرْنِي هِيَ تَفْعَلُ مِنْ الرُّنْوِ أَيَّ يُدَامُ النَّظَرُ إِلَيْهَا لِأَنَّهَا تُزَنُّ بِالرَّيَّةِ الْجَوْهَرِيِّ وَقَوْلُهُمْ يَا ابْنَ تُرْنِي كِنَايَةٌ عَنِ اللَّائِيْمِ قَالَ صَخْرُ الْغِيِّ فَإِنَّ ابْنَ تُرْنِي إِذَا زُرُّ تَكْمُ يُدَافِعُ عَنِّي قَوْلًا عَنِّي وَيُقَالُ فَلَانُ رَنْوُ فَلَانَةٌ إِذَا كَانَ يُدِيمُ النَّظَرَ إِلَيْهَا وَرَجُلٌ رَنْوٌ بِاللَّيْمِ الَّذِي يُدِيمُ النَّظَرَ إِلَى النِّسَاءِ وَفَلَانُ رَنْوٌ الْأَمَانِيُّ أَيُّ صَاحِبُ الْأَمَانِيِّ يَتَوَقَّعُهَا وَأَنْشُدُ يَا صَاحِبِي إِنَّ رَنْوِيَّ أَرَنْوُكُمْ لَا تُحَرِّمَانِي إِنَّ رَنْوِيَّ أَرَنْوُكُمْ مَا وَرَنَا إِلَيْهَا يَرَنْوُ رَنْوًا وَرَنَا مَقْصُورٌ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا مُدَاوِمَةً وَأَنْشُدُ إِذَا هُنَّ فَهَلَّا نَ الْحَدِيثَ لِأَهْلِهِ وَجَدَّ الرُّنَا فَهَلَّا نَهُ بِاللَّيْمِ .

( \* قوله « وجد الرنا إلخ » هو هكذا بالجيم والبدال في الأصل وشرح القاموس أيضا وتقدم في مادة هنف بلفظ حديث الرنا ) .

ابن بري قال أبو علي رَنْوَانَةٌ فَعَوَّعَلَةٌ أَوْ فَعَلَّعَلَةٌ مِنَ الرُّنَا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ حَدِيثَ الرُّنَا فَهَلَّا نَهُ بِاللَّيْمِ هُنْفُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ تَرَنْوِيَّ فَلَانُ أَدَامُ النَّظَرَ إِلَى مَنْ يُحِبُّ وَتُرْنِي وَتَرْنِي اسْمُ رَمْلَةٍ قَالَ وَقَضَيْنَا عَلَى أَلْفِهَا بِالْوَاوِ وَإِنْ كَانَتْ لَامًا لَوْجُودِنَا رِنُوتٍ وَالرُّنَّاءُ الْمَوْتُ وَالطَّرَبُ وَالرُّنَّاءُ الصَّوْتُ وَجَمَعَهُ أَرَنْوِيَّةٌ وَقَدْ رَنْوْتُ أَيُّ طَرَبْتُ وَرَنْوِيَّةٌ غَيْرِي طَرَبْتُهُ قَالَ شَمْرُ سَأَلْتُ الرِّيَاشِيَّ عَنِ الرُّنَّاءِ الصَّوْتِ بَضْمِ الرَّاءِ فَلَمْ يَعْرِفْهُ وَقَالَ الرُّنَّاءُ بِالْفَتْحِ الْجَمَالُ عَنِ أَبِي زَيْدٍ وَقَالَ الْمُنْذِرِيُّ سَأَلْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ عَنِ الرُّنَّاءِ وَالرُّنَّاءُ بِالْمَعْنِيِّينَ الَّذِينَ تَقْدَمُ فَلَمْ يَحْفَظْ وَاحِدًا مِنْهُمَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالرُّنَّاءُ بِمَعْنَى الصَّوْتِ مَمْدُودٌ صَحِيحٌ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ بَعْضِ شَيْخِيهِ قَالَ كَانَتْ الْعَرَبُ تَسْمِي جَمَادَى الْآخِرَةَ رَنْوِيَّةً وَذَا الْقَعْدَةَ رَنْوِيَّةً وَذَا الْحِجَّةَ بِرَنْوِيَّةً قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ رَنْوِيَّةٌ اسْمُ جَمَادَى الْآخِرَةِ وَأَنْشُدُ يَا آلَ زَيْدٍ احْذَرُوا هَذِي السَّنَةَ مِنْ رَنْوِيَّةٍ حَتَّى يُؤَافِيَهَا رَنْوِيَّةٌ قَالَ وَيُرْوَى مِنْ أُنَّةٍ حَتَّى يُؤَافِيَهَا أُنَّةٌ .

( \* قوله « من أنة إلخ » هكذا في الأصل ) .

ويقال أيضا رَنْوِيَّةٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ هِيَ بِالْبَاءِ وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ هُوَ تَصْحِيفٌ وَإِنَّمَا هُوَ بِالنُّونِ وَالرُّنَّاءُ بِسَمِيِّ بِالْبَاءِ الشَّاةُ النَّفْسَاءُ وَقَالَ قَطْرِبُ وَابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَأَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الْوَاحِدِ وَأَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَاجِيُّ هُوَ بِالْبَاءِ لَا غَيْرُ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الزَّجَاجِيُّ لِأَنَّ فِيهِ يُعْلَمُ مَا زُنْتِجَتْ حُرُوبُهُمْ أَيُّ مَا انْجَلَّتْ عَلَيْهِ أَوْ عَنْهُ مَا خُذَ مِنَ الشَّاةِ الرُّنَّاءُ وَأَنْشُدُ أَبُو الطَّيِّبِ أَتَيْتُكَ فِي الْحَدِيثِ فَقُلْتُ رَنْوِيَّةٌ وَمَاذَا بَيْنَ رَنْوِيَّةٍ وَالْحَدِيثِ ؟ قَالَ وَأَصْلُ رَنْوِيَّةٍ وَرَنْوِيَّةٌ وَهِيَ مَحْذُوفَةُ الْعَيْنِ وَرَنْوِيَّةُ الشَّاةِ غَايَتُهُ فِي حَرِّ

أَوْ بَرْدٍ أَوْ غَيْرِهِ فَمَسِّي بِهِ جُمَادَى لَشِدَّةِ بَرْدِهِ وَيُقَالُ إِنَّهُمْ حِينَ سَمَّوْا الشُّهُورَ  
وَافَقَ هَذَا الشُّهُرَ شِدَّةَ الْبَرْدِ فَسَمَّوْهُ بِذَلِكَ